

روبرت فانوي، الملوك، المحاضرة 9

دكتور روبرت فانوي، دكتور بيرري فيليبس، نيد هيلدبراندت، © 2012

المرتفعات – آسا ويربعام – عجل الذهب

Asa - الأماكن المرتفعة

كنا سنتحدث عن الأماكن المرتفعة. ويقال أن آسا لم يزيل المرتفعات. وذلك في 1 ملوك 15، الآية ولم ينزع المرتفعات. في مناقشة المرتفعات، اسمحو لي أن أشير (ربما لا يملك البعض منكم الكتاب 14. المقدس للدراسة) (إلى 1 ملوك 3: 2: يقول عن سليمان، "وكان الشعب لا يزال يذبح على المرتفعات لأنه لم يكن هناك هيكل". ولكنه مبني لاسم الرب. «الآن، بما أن هذا هو أول ظهور للكلمة هنا في سفر الملوك، فقد كتبت ملاحظة في تلك المرحلة تقول ما يلي": عند دخول كنعان، غالبًا ما اتبع الإسرائيليون التقليد الكنعاني المتمثل في وضع مذابحهم على التلال العالية، ربما على بعل القديم. "المواقع، وإن لم يكن ذلك دائمًا - وليس بالضرورة ذلك. لقد كانت مسألة شرعية العبادة الإسرائيلية في هذه الأماكن المرتفعة موضع نقاش منذ فترة طويلة. ومن الواضح أنه مُنع على بني إسرائيل أن يستولوا على المذابح والمرتفعات الوثنية ويستخدموها لعبادة الرب. هذا شيء واحد واضح جدًا. عندما جاء إسرائيل إلى كنعان، لم يكن عليهم أن يستولوا على المذابح الوثنية وأن يحولوها ببساطة إلى أماكن يعبدون فيها الرب.

إذا نظرت إلى عدد 33: 52، تقرأ هناك أن الرب يقول: "اطردوا جميع سكان الأرض من أمامكم. اهدموا جميع تماثيلهم المنحوتة وأصنامهم المسبوكة، واهدموا جميع مرتفعاتهم". «اهدموا مرتفعاتهم"، لذا فمن الواضح أن إسرائيل لم تكن لتستولي على المرتفعات الوثنية فحسب. لديك عبارات مماثلة في تثنية 7: 5: وتثنية 12: 3؛ أي هدم مرتفعات الكنعانيين. لذلك هذا شيء واحد واضح

والشيء الآخر الواضح هو أن المذابح يجب أن تُبنى فقط في المواقع التي أقرها الله. انظر خروج يُطلق على خروج 20: 24 أحيانًا اسم "شريعة المذبح". لديك هنا وصف لما كان على بني إسرائيل 20: 24: أن يفعلوه عندما أرادوا أن يصنعوا مذبحًا. يقول: «اصنع لي مذبحًا من تراب واذبح عليه محرقاتك وذبائح السلامة، غنمك وعزك وبقرتك. حيثما أكرّم اسمي، آتي إليك وأباركك. إذا صنعت لي مذبحًا من حجارة فلا تبنيه بحجارة منحوتة، فإنك إذا استعملت عليه أداة فإنك تدنسه. ولا تصعد على درجات مذبحي لنلا تنكشف عليه عورتك. «لذا، لديك لوائح مختلفة حول كيفية بناء المذبح. يبدو قانون المذبح واضحًا تمامًا لتصور إمكانية تعدد المذابح، ولكن عندما تقوم ببناء مذبح عليك اتباع هذه القواعد

ولكن في منتصف هذا القسم، في خروج 20: 24-26، يقول: "حيثما أُجد اسمي آتي إليك وأباركك". يبدو أن المغزى من ذلك هو أن المذابح يجب أن تُبنى فقط في الأماكن التي أظهر فيها الله نفسه بطريقة ما، وقد جعل الله اسمه يُكرّم هناك. بمعنى آخر، لم يكن عليك بناء مذبحًا بشكل تعسفي في أي مكان

قررت أنك تريد بناء مذبح فيه. لذا يبدو أن هناك هذين التقييدين على الأقل: لا تتولى إدارة المذابح الوثنية، ولا تبني مذبحاً إلا في موقع مأذن به إلهياً. أعتقد أن هذه الأمور واضحة.

ولكن بعد ذلك نعود إلى هذه الملاحظة في 1 ملوك 3: 2. ليس من الواضح ما إذا كان تعدد المذابح محرماً تماماً بشرط استيفاء الشروط المذكورة أعلاه. واختلفت آراء العلماء في ذلك. يقول البعض أنه بعد بناء الهيكل، لم تكن هناك عبادة أو ذبائح مشروعة في أي مكان سوى الهيكل. ويأتي ذلك من طريقة معينة لقراءة سفر التثنية الإصحاح 12. ويشعر البعض أن سفر التثنية الإصحاح 12 يقول أنه عندما تأتي إلى الأرض، فسوف تقوم في النهاية ببناء هيكل، والمذبح هناك هو المذبح الشرعي الوحيد. لا أعتقد أن هذه هي الطريقة الصحيحة لفهم ما يقال في سفر التثنية الإصحاح 12. ويبدو لي أن قضية سفر التثنية ليست مسألة حقوق حصرية للهيكل، بل أولوية المذبح في الهيكل. لا يعني ذلك أنه المكان الشرعي الوحيد، ولكنه المكان الرئيسي الذي يتم فيه تقديم الأضاحي وبالتأكيد المكان الذي ستقام فيه المهرجانات السنوية. وكان على الذكور أن يصعدوا إلى اورشليم ثلاث مرات في السنة لحضور وليمة كبرى، وكان من المقرر أن يقاموا في اورشليم. لذلك كان هناك مقدس رئيسي واحد حيث كان يوجد تابوت وحيث كان الهيكل، لكنني لا أعتقد أن هذا يعني بالضرورة استبعاد المذابح الأخرى في مكان آخر. ولكن كما قلت، هناك بعض الخلاف حول ذلك. ليس من الواضح ما إذا كان تعدد المذابح محظوراً بشرط استيفاء الشروط المذكورة أعلاه.

ولكن يبدو أن هذه الشروط لم يتم اتباعها؛ أي تدمير المذابح الوثنية وبناء المذابح فقط في المواقع التي أقرها الله. ويبدو أن هذه الشروط لم تتحقق حتى في زمن سليمان. وكانت المرتفعات الوثنية تستخدم لعبادة الرب. سيؤدي هذا في النهاية إلى التوفيق بين المعتقدات الدينية، وهو الأمر الذي تمت إدانته بشدة لذلك يبدو أن المكان المرتفع ليس بالضرورة □□□□ □□□□ شيئاً خاطئاً، ولكن تم استخدامه في كثير من الأحيان بطريقة خاطئة لدرجة أنه أصبح مصدراً لدخول العبادة الباطلة إلى إسرائيل: نوع من العبادة غير التوفيقية، نوع من الجمع بين العبادة البعل مع عبادة الرب. تأتيك هذه التعليقات عن كثير من الملوك بأنهم لم يهدموا المرتفعات. لكنني لا أعتقد أنك ستستنتج من ذلك بالضرورة أن جميع المناصب العليا كانت خاطئة. أعتقد أن الأمر يعتمد على نوع العبادة التي كانت تتم هناك وما إذا كان الموقع موقعاً مقدساً إلهياً؛ اعتبارات من هذا النوع.

سؤال الطالب: لقد ذكرت أيضاً أن الإسرائيليين فشلوا أيضاً في القضاء على الكنعانيين، لذلك يبدو أنهم كانوا يعيشون على الأرجح في المناطق التي لم يتم تدمير تلك المواقع فيها.

رد فائوي: هذا ممكن. سؤال آخر، أريد أن أذهب أبعد قليلاً مع آسا على وجه الخصوص، ولكن تفضل.

...سؤال الطالب: عندما تحدى إيليا البعل... فوجد مذابح محطمة

رد فائوي: لم أكن أنوي الخوض في هذا الأمر، لكنني أعترف بوجهة نظرك وأعتقد أن هناك شيئاً

. □□□□□ □□ □□ قد يكونون مخطئين ولكنهم ليسوا مخطئين □□□□□

والآن لنرجع إلى آسأ، 1 ملوك 15: 14. (تقرأ: "لم ينزع المرتفعات." والآن لدي ملاحظة في

أقول فيها": الإشارة هنا وفي أخبار الأيام الثاني 15: 17 هي إلى تلك NIV الكتاب المقدس للدراسة

وفي أخبار الأيام الثاني 33: 17 تقرأ: "ولكن الشعب استمر في الذبح في المرتفعات، ولكن فقط

يبدو أن 2 أي 14: 3 يقول أنه أزال مرتفعات المذبح الغربية "في حين أن الإشارة الأخرى في "

أخبار الأيام وكذلك تلك في الملوك تقول أنه لم يزيل المرتفعات، ثم تتساءل ماذا تفعل؟ يملك؟ فهل هذا

تتناقض؟ يبدو لي أنك تأخذ الآية 14: 3 عندما تقول: "نزع آسا المرتفعات"، كإشارة إلى المرتفعات التي

كانت مراكز العبادة الوثنية الكنعانية. وبعبارة أخرى، هناك هذا التمييز. بعض هذه المرتفعات كانت للعبادة

الكنعانية الوثنية، وبعض هذه المرتفعات كانت لعبادة الرب. والتميز ليس واضحًا دائمًا عندما يكون لديك فقط إشارة إلى الأماكن المرتفعة. لذلك عندما تصل إلى تلك العبارات القائلة بأن "فلانًا فعل ما هو مستقيم في عيني الرب، لكنه لم ينقل المرتفعات"، أعتقد بشكل عام أن دلالة المرتفعات سيئة لأنه تم إساءة استخدام العبادة لذلك غالبًا. غالبًا ما كان على ما يبدو في مواقع العبادة الوثنية أو المذابح الوثنية، وكان مصدرًا لدخول الوثنيين إلى إسرائيل في عبادة إسرائيل. ولكن بعد قلبي هذا، لا أعتقد أن كل العبادة في الأماكن المرتفعة كانت خاطئة.

ماذا سيفعل اللاوي إذا كان سيتولى مهمة عائلة تريد تقديم ذبيحة؟ ماذا عليه أن يفعل: أن يقطع كل الطريق إلى القدس في كل مرة؟ إذا كنت تعيش في دان في الشمال، فقد تستغرق هذه الرحلة أسبوعًا أو أكثر. التطبيق العملي لذلك هو أنه إذا كنت ستقول أن العبادة الشرعية الوحيدة كانت في القدس، فأنت في جوهرها تقول أن الناس لم يكن لديهم حقًا الوسائل اللازمة لتنفيذ الطقوس المطلوبة التي تم تقديمها في العهد القديم. أسفار موسى الخمسة. كان من الممكن أيضًا أن يبقى اللاويون في اورشليم لو كان عليهم أن ينتقلوا ذهابًا وإيابًا طوال الوقت. لماذا تذهب ذهابًا وإيابًا في كل وقت؟ لماذا لا تبقى هناك فقط. يبدو أن الأمر برمته منطقي أكثر بهذه الطريقة. ليس هناك أي معنى في الذهاب ذهابًا وإيابًا.

ربما كنت أعبد الرب، ولكن في مواقع غير مصرح بها. بمعنى آخر، مكان مرتفع بناه شخص ما في مكان ما لأنهم بنوا مذبحًا بشكل تعسفي. وعلى الرغم من أنها كانت عبادة للرب ولكنهم فعلوها في موقع غير مصرح به، فإنهم لم يفعلوا ذلك وفقًا لقواعد أسفار موسى الخمسة. إنه سؤال صعب، لكن هذا احتمال.

الطالب: ذكرت هذا الجواز للمقام المرتفع. هل يمكن أن نخبرنا كيف سيتم معاقبة المذبح؟

رد فائوي: على سبيل المثال، في بيت إيل. ذهب يعقوب إلى هناك. كان لديه حلم حول السلم. فبنى هناك مذبحًا وظهر له الرب. ربما كان نوعًا من الظهور الإلهي. هذا هو ما نراه في سفر الخروج عندما يقول أنه سيسكن اسمه: أن الرب سيظهر نفسه بطريقة ما في هذا الموقع. ومن ثم سيكون موقعًا شرعيًا للعبادة يبدو هنا أن هذه الأماكن المرتفعة لم تكن أماكن مرتفعة مشروعة. هذا ما يبدو عليه الأمر، على الرغم من أنه إذا نظرت إلى جميع البيانات، يبدو أنه من الممكن أن تكون هناك أماكن مرتفعة كانت مشروعة.

يبدو أن هناك فرقًا. بالطبع قد تكون هذه الأشياء مرتبطة ارتباطًا وثيقًا، فعندما تحصل على هذه

القوائم تحصل على الأصنام والمرتفعات والمذابح كلها مذكورة معًا.

تابع آسا – 1 ملوك 15 – الانتصار على زارح الكوشي حسنًا، هيا بنا نواصل. نحن نتحدث عن آسا، لذا نعود إلى 1 ملوك 15. وكما ذكرت، فقد وُصِف بأنه ملك صالح. يخبرنا أخبار الأيام الثاني عن انتصار آسا على زارح الكوشي. وهذا شيء لم يذكر في الملوك. ولا يزال هناك خلاف حول من هو زارح الكوشي،

لكنه جاء بجيش كبير و300 مركبة. وفي) أخبار الأيام الثاني 14: 9 (قرأتم أن زارح الكوشي زحف عليهم بجيش عظيم ثلاث مئة مركبة، فخرج آسا للقاءه، ودعا آسا إلى الرب إلهه. تقرأ في الآية 12: "ضرب الرب الكوشيين أمام آسا. وهرب الكوشيون. وطاردهم آسا وجيشه ونهبوا غنيمة كثيرة ثم رجعوا إلى أورشليم. » وما يلي في أخبار الأيام الثاني، الإصحاح 15، لديك مهرجان تجديد العهد برعاية آسا. وعلى وجه الخصوص، تقرأ في الآية 12 من أخبار الأيام الثاني 15: "ودخلوا في عهد أن يطلبوا الرب إله آبائهم بكل قلوبهم وأنفسهم. وكل من لا يطلب الرب إله إسرائيل كان يقتل. صغارًا كانوا أم كبارًا، رجالًا أم نساء، أقسموا للرب تأكيدًا عظيمًا وهم يصرخون بالأبواق والأبواق. وفرح كل يهوذا بالقسم لأنهم حلفوا من كل قلوبهم. لقد طلبوا الله بشغف، ووجدتهم. فأراحهم الرب من كل جانب

تحالف آسا مع بنهدد – 1 ملوك 15: 18 فحدث هذا الإصلاح في زمن آسا. ومع ذلك، على الرغم من ذلك، قرأت مرة أخرى في 1 ملوك 15، الآية 18 وما يليها، أن آسا عقد تحالفًا مع الملك الوثني بنهدد ملك دمشق. وكان سياق ذلك أن بعشا ملك المملكة الشمالية هاجم يهوذا وحصن الرامة التي كانت موقعًا على الحدود. كان هذا في الآية 17 من 1 ملوك 15. وكانت الرامة موقعًا على التخم بين الشمال والجنوب، وكان غرض تحصين الرامة هو منع أي شخص من الدخول أو الخروج من أراضي آسا ملك يهوذا. وهذا هو نفس الوضع الذي كان يشغل بال يربعام. ولم يرد أن ينزل الناس إلى أورشليم للعبادة، فحصن تلك المدينة. لقد فرض الضرائب على يهوذا

ماذا يفعل آسا؟ فأخذ الفضة والذهب من خزائن هيكل الرب وأرسل عبيده إلى بنهدد بن طبريمون بن حزبيون ملك آرام الذي بدمشق. قال: «ليكن بيني وبينك عهدًا، كما كان بين أبي وأبيك. «ها أنا أرسل لك هدية من فضة وذهب. فالآن انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيباعد عني

الآن بالطبع، تنتظر إلى الخريطة وتذكر أن ما كان يفعله كان يمشي من وراء ظهر مملكة باشا الشمالية. وكانت سوريا إلى الشمال الشرقي من المملكة الشمالية. يعقد هذه المعاهدة ويدفع فضته لبنهدد ويطلب منه فك التحالف الذي كان بين بنهدد والشمال. وبنهدد يفعل ذلك. الآية 20: "ووافق الملك آسا "ثم هاجم المملكة الشمالية. وضرب بنهدد عيون ودان وأبل معكة وكل كنروت هنا إلى بحر الجليل. ولما سمع بعشا توقف عن بناء الرامة وذهب إلى ترصة، وهي عاصمة المملكة الشمالية آنذاك

الآن، الشيء الذي لم يُسجل في سفر الملوك هو أن آسا قد وبخ لفعله ذلك؛ أي التحالف مع بنهدد. وعن طريق حناني الرائي (2 أي 16: 7) (الذي يتحدث قبل ذلك عن الاتفاق الذي كان بين آسا وبنهدد، تقرأ في الآية 7: "في ذلك الوقت جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال "لأنك اتكلت على ملك آرام لا على الرب إلهك، فقد أفلت جيش ملك آرام من يدك. "ألم يكن الكوشيون والليبيون جيشًا قويًا بسلام عظيم ومركبات وفرسان، ولكنك اتكلت على الرب دفعهم إلى أيديك. لأن عيني الرب جالتا في الأرض لتثبت

الملنزمين قلوبهم به .لقد فعلت شيئاً أحمق؛ من الآن فصاعدا سوف تكون في حالة حرب

لاحظ ما يفعله آسا :آسا غاضب من الرائي بسبب هذا؛ غاضب جداً لدرجة أنه وضع حناني في السجن .وتقرأون أنه بسبب ذلك (أصيب)الآية 12 (بمرض في قدميه، وحتى في مرضه لم يطلب المساعدة من الرب بل من الأطباء فقط .وقد ذكر هذا المرض في الملوك الأول)23: 15": (وبقية أمور آسا وكل أعماله وكل ما عمل والمدن التي بناها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام . "ملوك يهوذا؟ ولكن في شيخوخته مرضت قدماه .«ويقال أنه مات ورقد مع آبائه .والآن يُحاكم على ذلك، وقد أدانه حناني الرائي بسبب تحالفه مع بنهدد

لكنني أعتقد أن ما ترونه يحدث هنا هو شيء مهم .هذه حقاً بداية صراع طويل بين سوريا وليس فقط المملكة الشمالية، بل المملكة الجنوبية أيضاً) .بين سوريا أو آرام وهي نفس الكلمة (والمملكتين الشمالية والجنوبية

يفعل آسا هنا شيئاً يمثل قدوة حقاً، وهو ما تبعه آحاز لاحقاً، والذي أدان إشعيا آحاز بسببه .عندما تعرض آحاز للتهديد من مملكة الشمال وسوريا أو آرام معاً، ماذا يفعل ؟ إنه يفعل نفس الشيء حقاً، إلا أنه الآن يذهب إلى أبعد من ذلك .لقد عقد تحالفاً مع تغلث فلاسر ملك آشور، ليطلب التحرر من ضغط آرام ومملكة الشمال، وأدان إشعيا آحاز على ذلك .نفس الشيء يحدث هنا فيما يتعلق بآسا .والآن أصبح بنهدد معروفاً لنا أيضاً من خلال نقش تم العثور عليه في سوريا يحمل اسم ملك دمشق .وهذا مجلد آخر عبارة عن ترجمات للنصوص القديمة يطلق عليها □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ .وفي الصفحة 239 توجد صورة لذلك؛ يمكنك تمرير هذا .حسناً، دعنا نذهب أبعد قليلاً هنا

ج السلالتان الأوليتان لإسرائيل - ١ أسرة يربعام - ١ ملوك ١١ : ٢٦ - ١٤ : ٢٠ - أ .يربعام يصبح ملكاً - 1 ملوك 12 : 1-20

ج "هو" :السلالتان الأوليتان لإسرائيل "لقد مررنا بملوك يهوذا الثلاثة الأوائل .الآن نعود ونلتقط " أول سلالتين من إسرائيل .الأول هو سلالة يربعام .1 ملوك 11 : 26-14 : 20 .هذه خمس نقاط فرعية هناك . الأول هو " :يربعام يصبح ملكاً) "أصحاح 12 : 1-20 .(لقد نظرنا بالفعل إلى الإصحاح 12 فيما يتعلق بربيعام ورفض الأسباط الشمالية الخضوع لربيعام، وتقرأ هناك في الآية 20؛ "ولما سمع جميع بني إسرائيل برجوع يربعام أرسلوا فدعوه إلى الجماعة وملكوه على كل إسرائيل .ولم يبق إلا سبط يهوذا وفي بيت داود .«لذا فإن نفس الجماعة في شكيم التي نظرنا إليها فيما يتعلق بربيعام والطلب الذي قدم منه لتخفيف العبء ورفضه ، ثم لجأ إلى يربعام وجعله ملكاً .ولذلك أصبح ملكاً هناك في ملوك الأول الإصحاح

ب. يربعام يؤسس أو ينشئ عبادة غير قانونية – ملوك الأول 12: 25-33 ب "هو": يربعام يؤسس " أو ينشئ عبادة غير قانونية، 12: 25-33 "في الجزء الأخير من الإصحاح تقرأ في الآية 25، "حَصَّنَ يَرْبُعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ هُنَاكَ"، لكنه بعد ذلك أصبح قلقاً من أن شعب الشمال سيستمر في الذهاب إلى الهيكل لتقديم الذبائح. ولذلك قرر أنه سيقم أماكن للعبادة في بيت إيل وفي دان. وتقع بيت إيل نحو التخم بين المملكتين الشمالية والجنوبية في جنوب أفرام. دان، بالطبع، بعيد إلى الشمال. فأقام العبادة في هذين الموقعين.

يبدو أن مخالفة الوصايا الموسوية الواردة هنا هي الوصية الثانية أكثر من الأولى، أي "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً"... وربما أكثر من الوصية الأولى "لا يكون لك لك تمثالاً منحوتاً". "أي إلهة أخرى أمامي." كما تقرأون، كما ترون في الآية 28، قال للشعب: "كثيّرَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هذه هي إلهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من مصر." «أحدهما أقيم في بيت إيل والآخر في دان

وهذا هو بالضبط نفس الشيء الذي قيل في خروج الإصحاح 32 في الوقت الذي أقام فيه هارون العجل الذهبي في البرية بينما كان إسرائيل لا يزال في سيناء. اسمحوا لي أن أرى إذا كان بإمكانني العثور على المرجع. في الواقع هناك خروج 32، الآية 4. قالوا، "هذه إلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من مصر" عندما شكلوا ذلك العجل الذهبي الأصلي. الآن يبدو أن ما كان يحدث في صنع هذه العجول. تم العثور على نقوش لعجول أو ثيران بها صور للآلهة تقف على ظهر العجل، لذا فإن العجل هو نوع من قاعدة التمثال للإله. ويشعر الكثيرون أن ما حدث في خروج 32، وكذلك هنا، هو أن يربعام كان عليه أن يصنع العجل، ولكن لم يضع صورة الإله عليه. لذلك تم افتراضه كما في خروج 32، تجد لاحقاً في الإصحاح، كما في الآية 8، "هذه إلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من مصر." يقول إنه عيد للرب، هذا في الآية 5. فلما رأى هرون ذلك، بنى مذبحاً أمام العجل وأعلن: «غداً يكون عيد للرب». «لذلك يبدو أن الرب كان يُعبد فيما يتعلق بهذا العجل الذهبي

لذا، سواء كان يُنظر إلى العجل على أنه قاعدة كان من المفترض أن يستقر عليها الشكل غير المرئي للرب، لكنهم لم يبنوا صورة حقيقية للرب، أو ما إذا كان من المفترض أن يكون العجل نوعاً من التمثيل، أو شكلاً رمزياً للقوة الرب (قد يكون هذا محل خلاف إلى حد ما)، ولكن يبدو أن المحاولة هنا كانت لعبادة الرب، ولكن بطريقة غير شرعية. فتكون المخالفة للوصية الثانية أكثر من الأولى. ولكن على أية حال، فهذه خطيئة أدين بها يربعام، ويُدان بها كل ملك في الشمال استمر في تلك العبادة لأنهم جعلوا إسرائيل يسبرون في طريق خطية يربعام بن نباط

والآن أعتقد أنه إذا ذهبنا إلى أبعد من ذلك قليلاً، فإن ما تجده يربعام يفعله هو إخضاع العبادة للسياسة. كان مهتماً بأمن مملكته وولاء شعبه. لذا فهو ينتهك بوضوح تلك الوصية الثانية، وربما الوصية الأولى أيضاً، ولكن من الواضح أن الثانية ويضع أماكن العبادة غير المشروعة هذه

سؤال الطالب : هل وضع مجموعة جديدة من القوانين أم أنه أراد الاستمرار في البنية القانونية التي كانت موجودة في إسرائيل؟

رد فانوي : يبدو أن البعض منهما، على الأرجح. أعتقد أنه ربما فعل بعضًا من كلا الأمرين لأنك قرأت ذلك في الآية 32، "وأقام العيد في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن"، مثل العيد الذي أقيم في يهوذا، ولكنه في وقت مختلف. كما ترون في الآية 33، "وفي اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن، وهو الشهر الذي اختاره، ذبح الذبائح على المذبح." لذا، يبدو أنه اختار نوعًا ما بين الأشياء التي كان سيلتزم بها. في الشريعة الموسوية ومراجعاته الخاصة لها.

ج. النبي الذي من يهوذا – 1 ملوك 13

حسنًا، "ج." هو: "النبي الذي من يهوذا، 1 ملوك 13." وهو فصل مثير للاهتمام للغاية. هناك هذا النبي الذي لم يذكر اسمه: يُدعى "رجل الله من يهوذا." "يذهب إلى بيت إيل. يقف يربعام هناك يذبح، ويدين يربعام لأنه بنى ذلك المذبح. وفي أثناء القيام بذلك، يقول إن طفلاً يُدعى يوشيا من بيت داود سوف يحرق يومًا ما عظام هؤلاء الكهنة غير الشرعيين الذين آمنهم يربعام للتضحية على ذلك المذبح في بيت إيل. الآن، هذه نبوءة رائعة لأن يوشيا لن يكون حاكمًا لمدة 300 عام تقريبًا بعد هذا الوقت. نحن في 931؛ كان عمر يوشيا في العشرينيات من القرن السادس، أي قبل زمن يوشيا بحوالي 300 سنة. لقد جاء فيكم القول بأن يوشيا سيأتي ويهدم ذلك المذبح ويحرق عظام الكاهن عليه." تجد إذا نظرت في زمن يوشيا ما حدث في "عده. لذلك لديك نبوءة رائعة.

من المثير للاهتمام، كنوع من التحيز، أن النبوءة تفترض استمرار السلالة اللاوية لتلك الفترة الطويلة من الزمن، بينما في المملكة الشمالية لديك أربع سلالات غير متصلة بالإضافة إلى العديد من الملوك الأفراد الذين لم يؤسسوا سلالات. لم يكن لديك خط ثابت في الشمال. تشير هذه النبوءة إلى أنه سيكون هناك، بالطبع، في الجنوب خط يتوافق مع وعد داود على أي حال.

ولكن فيما يتعلق بهذه النبوءة، وهي طويلة المدى، فإنه يعطينا نبوءة قصيرة المدى. وفي الآية 3 تقرأ: "في ذلك اليوم أعطى رجل الله علامة. وهذه هي العلامة التي أعلنها الرب: ينشق المذبح ويذرى رماده." وتقرأون في الآية 5 أن المذبح انشق كالرماد المسكوب حسب العلامة التي أعطاه رجل الله بكلمة الرب. إذن لديك نبوءة طويلة المدى تم تأكيدها، أو التحقق منها، من خلال نبوءة قصيرة المدى تم تحقيقها في نفس اليوم الذي شاهد فيه هؤلاء الأشخاص.

في هذه الأثناء، مدّ يربعام يده – وهذه هي الآية 4 – وقال: "أمسكو هذا النبي." وبينما يمد يده تذبل ولا يستطيع سحبها إلى الخلف. ولذلك يقول في الآية 6: "تشفع إلى الرب إلهك. فتشفع إلى الرب إلهك." صلوأ من أجلي أن تُعاد يدي. وتوسل النبي إلى الرب، فرجعت يده كما كانت من قبل. إذن، لديكم مرة

أخرى إثبات آخر لحقيقة أن الرب كان يعمل في هذا الشعب ومن خلال رجل الله هذا من يهوذا
ثم يدعو يربعام هذا النبي ليعود إلى بيته ويأكل معه، لكن النبي يقول إنه لا يستطيع أن يفعل ذلك .
تقول الآية 9، "بِكَلِمَةِ الرَّبِّ أُوصِيْتُ": لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَهَا ".
وهكذا يبدأ المنزل بطريقة مختلفة، وهناك تقرأ لاحقًا في الفصل الذي التقى به والنبي القديم الذي قال له: "أنا
أيضًا نبي. فقال لي الملاك: ارجعه معك إلى بيتك فياكل خبزا ويشرب ماء. تلك الآية 18. لكنه كذب عليه،
أما رجل الله فمضى معه وشرب في بيته. في المنزل، وبعد ذلك بينما كانوا جالسين على المائدة، جاءت كلمة
الرب إلى ذلك النبي القديم، وكانت كلمة الرب رسالة دينونة على عصيانه. الآية 21: "هكذا قال الرب: لقد
تحدثت كلام الرب ولم تحفظ وصية الرب إلهك بل رجعت وأكلت خبزا وشربت ماء في المكان الذي لم
يخبرك فيه." لتناول الطعام أو الشراب. لذلك لا يُدفن جسدك في قبر آبائك. «بمعنى آخر، سوف يصل إلى
نوع من الموت غير العادي، وليس الموت الطبيعي
وبينما يتقدم في رحلته، يقابله أسد ويقتل، والشيء المثير للاهتمام هو أن الأسد يقف هناك بجانب
الجسد مع الحمار ولا يهاجم الحمار، ولا يشوه الجسد. إنها إشارة واضحة إلى أن أشياء معجزة تحدث هنا .
لكنها قصة حزينة لأن هذا النبي جاء وأعلن كلمة الرب ضد ذلك المذبح وقدم هذه النبوة الرائعة، ومع ذلك لم
يكن مطيعًا تمامًا؛ وعلى الرغم من أن الرب قال له ألا يفعل شيئًا ما، إلا أنه فعل ذلك، ثم أدانته الرب. الآن،
أعتقد أن الكثير من ذلك كان لصالح يربعام. كان عليه أن يرى قوة كلمة الرب وهي تعمل
لكنك تقرأ في نهاية الإصحاح، الآية 33، أنه حتى بعد ذلك، لم يغير يربعام طريقه الشريرة. وأقام
مرة أخرى كهنة للمرتفعات من كل الشعب. ومن أراد أن يصير كاهنا فقد كرسه للمرتفعات
أعتقد أن هذه القصة توضح أنه عليك التمييز بين الرجل الصالح والنبي السيئ. كان بلعام شريرًا،
لكنه تنبأ رغم ذلك. في هذه الحالة، هذا النبي القديم كذب، ولكن عندما جاءت كلمة الرب تكلم بها. أعتقد في
هذه المرحلة، مهما كانت مصلحته الشخصية، فقد جعلته يفعل شيئًا خاطئًا للغاية

كتب بواسطة اشلي بوسون
تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيرى فيليبس
رواه الدكتور بيرى فيليبس